**التعليم عن بعد**

**ماذا نقصد بالتعليم عن بعد؟:**

يختلف التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي في أنه يقوم على مفهوم التعلم الذاتي, وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم وعدم تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد أو توقيت واحد, وعدم تفرغ المتعلم للدراسة كما يحدث في التعليم التقليدي.

**تعريف كيجان:**

قام بإعطاء تعريف يكاد يكون شاملاً للتعليم عن بعد وهو: "التعليم عن بعد مصطلح يتضمن مدى واسعاً من إستراتيجيات التعليم والتعلم, ويشير إلى الدراسة عن بعد, والدراسة المستقلة

**تعريف اليونسكو للتعلم عن بعد:**

هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا . ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات.

يعرف بأنه التعليم الذاتي أو الدراسة المستقلة والذي يتم في مكان غير وجود المعلم.

ويسمى أحياناً بالتعليم بالمراسلة وأحياناً أخرى بالتعلم الإلكتروني.

- أنه أسلوب للتعلم الذاتي والمستمر يكون فيه المتعلم بعيداً عن معلمه ويتحمل مسئولية تعلمه باستخدام مواد تعليمية مطبوعة وغير مطبوعة يتم إعدادها بحيث تناسب طبيعة التعلم الذاتي والقدرات المتباينة للمتعلمين وسرعتهم المختلفة في التعلم، ويتم نقلها لهم عن طريق أدوات ووسائل تكنولوجية مختلفة، ويلحق به كل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر والمؤهل .

**أهمية التعلم عن بعد :**

أدى التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التوسع في استخدامها في المجالات التعليمية، مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم عن بعد، وبروز أنماط جديدة أكثر فعالية.

وتبرز أهمية تطبيق نظام التعلم عن بعد من خلال:

1. التعلم عن بعد يجعل الباب مفتوحا أمام الجميع (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).
2. التغلب على العائق الزمني (فئات عمرية مختلفة يمكنها الالتحاق بنظام التعلم عن بعد).
3. التغلب على العائق الجغرافي (حرمان الكثيرين من الدراسة لبعد المسافة).
4. الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من تكديسها(يستفيد منها عدد غير محدود من الطلبة).
5. الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (البريد الالكتروني-الانترنت- الستلايت - الأقراص المدمجة-Video Conferencing ).
6. تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية (عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات الوطنية).

**متطلبات التعليم عن بعد :**

1. متطلبات البنية التحتية.
2. تدريب الكادر البشري.
3. تحويل المناهج الورقية إلى رقمية.

وفي حال قررت المؤسسة التعليمية إعتماد التعليم عن بعد فعليها توفير :

1. مقر دائم للإدارات والأقسام المختلفة.
2. مكان لمركز الحاسب يحتوي على التجهيزات لتقنية والدعم الفني .
3. أعضاء هيئة تدريس وفنيين على درجة عالية من الكفاءة العلمية والعملية.
4. مرشد تعليمي لكلِّ طالب .
5. مشرف تعليمي متخصص لكل مادة دراسية .
6. التجهيزات البرمجية الأساسية المتكاملة للمنظومة التعليمية .
7. مكتبة رقمية تحتوي على المصادر وأوعية المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها.
8. طُرق للتواصل بين المرشد التعليمي والطالب .
9. وضوح في إجراءات القبول والتسجيل.
10. جدول زمني لكل مادة.
11. طرق تقييم واختبارات وفقاً للمعايير المتعارف عليها .

**معوقات التعلم عن بعد :**

1. يحتاج إلى بنية تحتية واسعة بتكلفة كبيرة جداً. يحتاج إلى تدريب المعلمين والإدارة والطلاب وكل من له علاقة. - عملية تحويل المناهج إلى رقمية تحتاج إلى وقت وجهد ومال وخبرة

**ملاحظة : المعلومات ماخوذة من: المرجع التالي:**

الطلاب/ غالب شرفو - محمد نديم الزين المشرف أ.د/ إبراهيم تركماني

**دراسة مقارنة بين فعالية التعليم التقليدي و التعليم عن بعد**

كلية طب الأسنان – جامعة البعث

**الموقع:** [https://www.startimes.com/f.aspx/vb//f.aspx?t=3759412](https://www.startimes.com/f.aspx/vb/f.aspx?t=3759412)

**بتاريخ:** 25/12/2018